رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 96- سورة اَل عمران | من الأية 951 إلى 061

عبدالرحمن العجلان

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لو انفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم - 00:00:00

مشاورهم في الامر. فاذا عزمت فتوكل على الله ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي وان يخذلكم فمن فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ وعلى الله فليتوكل المؤمنون. حسبك - 00:00:30

هاتان الايتان الكريمتان من سورة ال عمران جاءتا بعد قوله جل وعلا ولن قتلتم في سبيل الله عودتم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. ولئن متم او قتلتم الى الله تحشرون - 00:01:10

فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فنا غليظ القلب لو يصلوا من حولك فاعف عنهم. واستغفر لهم وشاوره في الامر. فاذا فعزوت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين. والاية - 00:01:40

بعدها يقول الله جل وعلا فبما رحمة من الله لن اي فبرحمة الله جل وعلا لنت لهم. الله جل وعلا وراحي معهم فلين قلبك لهم ولو كنت بخلاف ذلك لتفرقوا وتركوك - 00:02:10

فبما ما هذه يعبر عنها العلماء؟ انها زائدة. وليس معنى انها لا معنى لها يعني انها ليست عاملة. وانما لها معنى وهو التفخيم وتعظيم هذه الرحمة التي القاها الله جل وعلا في قلب محمد - 00:02:50

النبي صلى الله عليه وسلم فهو برحمته لهم ولطفه بهم عليه الصلاة والسلام ما كان يعنفهم. وما وبخهم لما فروا في معركة احد وما عاقبهم وما شدد عليه هم عليه الصلاة والسلام. بل كان رؤوفا رحيما بالامة. كما قال عائشة - 00:03:20

رضي الله عنها من طقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه. وما ضرب امرأة ولا الا ان تنتهك محارم الله فيغار. وما ضرب احدا الا ان يكون مجاهدا في سبيل الله يضرب الكفار وكما وصفه الله جل وعلا - 00:04:00

قال هو وامته في قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الله جل وعلا رحمك يا محمد. ورحم امتك فهو يمتن جل وعلا وله المنة على عباده بما جعل في قلب محمد صلى الله عليه - 00:04:30

سلم من الرحمة بهم. فلما رحمة فلما رحمة من الله قوت لهم يعني كنت لين. لين القلب. لينا معهم لطيفا. رفيقا والله جل وعلا يدعو عباده وفي مقدمتهم رسله عليهم الصلاة والسلام بالرفق واللين واللطافة - 00:05:10

مع اممهم والعلماء والدعاة الى الله جل وعلا مع من يدعونه ويعلمونه يقول جل وعلا لموسى وهارون وقد ارسلهما الى اشقى خلق الله في وقته فرعون فقولا له اولا لين لعله يتذكر او يخشى - 00:05:50

والله جل وعلا يعلم ازلا قبل ان يخلق الخلق ان فرعون لا يتذكر ولا يخشى. يعلم قبل ان يكون ومع ذلك قال لهم فقولا له قولا لينا لعله ليكن عندهم رجا عندهم توقع بالقبول من فرعون. فيتلطفوا به - 00:06:20

عليه الحجة. فبما رحمة من الله لنت لهم. فبرحمة الى الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب ولو صلوا من حولك ولو كنت فظلا شديدا قاسيا غليظ القلب الفظاظة - 00:06:50

الشراسة وسوء الخلق الظاهر والغرا يكون في القلب فتكون القسوة في الظاهر نتيجة لغلظ القلب داخلا. ولما قال له الرجل الاعرابي

وانتقد عليه حينما قبل الحسن والحسين قال لي عشرة من الولد ما قبلت واحد منهم. قال وما هذه - 00:07:20
بان يكون الله نزع الرحمة من قلبك. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء يرحمهم الرحمن. ولو كنت فورا شديدا غليظ القلب قاسي لو فظه من حولك ذهبوا وتركوك. استصعبوا مخاطبة - 00:07:50
استصعبوا سؤالك استصعبوا ما يقدمونه اليك من اقتراحات او اراء لا يدرون بماذا تقابلهم من الشدة والقسوة؟ وقد كان عليه الصلاة والسلام يشاور ويعرض الامر على الجميع ويمن يبدي رأيه ثم يختار - 00:08:20
ما يراه اسهل وارفق بالامة صلوات الله وسلامه عليه. ولو ان تظل غليظ القلب لانفضوا من حولك. ثم وجهه جل وعلا بقوله فاعف عنهم. واستغفر وشاورهم في الامر. ثلاثة توجيهات - 00:08:50
اساسيات له ولمن ولي امرا من امور المسلمين هذه الصفات التي ينبغي ان يتصف بها اهل الامر والنهي. فاعف عنهم. واستغفر لهم فاذا عزمت فتوكل على الله لما ينبغي ان يتصف بها من ولاه الله جل وعلا امرا من امور - 00:09:40
المسلمين العفو والدعاء والمشاورة ما يستبد بالراء لان من تولى امور المسلمين لابد وان يشعر بوجود خطأ من بعض الافراد. ولابد ان يوجد الخطأ لان كل انسان يخطئ ويصيب. فاذا واخذ على كل - 00:10:30
صغيرة وكبيرة شاءت سياسته. ونزعت محبته من القلوب واذا رفق بهم احبوه قدم الحجاج بن يوسف المدينة واميرها في ذاك الوقت عمر ابن عبد العزيز رحمه الله ورضي عنه فسأل بصفته عبير الحجاج في العراق والمشرق - 00:11:10
وكان قبل في الحجاز فنقله عبد الملك والعراق بشدته فسأل لانه رأى الناس يلهجون بذكره والثناء عليه كيف ادبه فيكم؟ كيف يعذبكم ويأدب المخالف منكم؟ قالوا لا يزود عليها. قال كيف محبته لكم؟ ذكروا من حبهم اياه الشيء - 00:12:00
قال هذا ادبه وهذه محبة الناس له. هذا امر عجيب لانه استغرب ان يكون الادب عشرة اسباب لانه يؤدب لا في الاسواق ومئات الاصوات. ويعدل بالسيف ويعذب بالسوط الحجاج يرحبون ولكن لا يحبونه. والنبي صلى الله عليه - 00:12:40
وسلم يقول خير ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم. يعني عليكم يدعون لكم. وتدعون لهم. وفرار ائمتكم الذين تبغضونهم وتلعنونهم ويلعنونكم. فكلما كان الوالي بهذه الصفات التي ذكرها - 00:13:20
الله جل وعلا احبه الناس واحبته القلوب. ولهجوا بالدعاء له فيوفق باذن الله. فاعف عنهم. تجاوز واسمح بانه لابد وان يحصل الخطأ لان الناس يتفاوتون وتتباين اخلاقهم. واستغفر لهم. ادع لهم - 00:13:50
والي يدعو للرعية بالهداية والاستقامة والصلاح. والرعية تدعو للوالي يصلون عليكم وتصلون عليهم. وشاورهم في الامر النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه الوحي من السماء. فالله جل قال يوجه رسوله ويعلمه لكن الله جل وعلا يريد من رسوله ان يسن - 00:14:30
الولاة من بعده. ان يقتدي به الولاة في هذا الامر في المشاورة وكان عليه الصلاة والسلام يشاور اصحابه يفكر في الامر شاورهم فاذا رأوا خلاف ذلك تركه. وفي هذا وقائع كثيرة. لما تحزمت الاحزاب - 00:15:10
واتجهت من كل صوب الى المدينة للقضاء على الرسول صلى الله عليه وسلم معه من المسلمين وظنوا انه في ساعة سيقظون عليهم لانهم احياء جاءوا من كل حدب وصوب. ومن جميع - 00:15:40
اجتمع حول المدينة عشرة الاف مقاتل. وما كان سكان المدينة يصلون الى هذا عدد رجالا ونساء واطفال. فكانت الاحزان ترى انها في ساعة ستقضي على اهل المدينة فاشتد الكرب على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:16:00
ثم انه عليه الصلاة والسلام فكر في ان يصد بعض الاحزاب ليعودوا الى ديارهم فاستدعى اناس منهم من غطفان وغيرهم وقال ارجعوا الى بلادكم ونعطيكم ثلث ثمار المدينة هذه السنة - 00:16:30
فالناس يحتاجون الى ثمار المدينة. وهي تمول ما حولها فاعجبهم ذلك وهموا بالعودة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يعزم على هذا الامر استشار الصحابة وخاصة اهل المدينة وخاصة السعدان سعد بن معاذ - 00:17:00
وسعد بن عبادة زعيما الاوس والخزرج رضي الله عنهم. فقال قالوا يا رسول الله اذا كان هذا رأي امرك الله به فعلى العين والرأس. واذا كان فيه مجال للرعي والاخ والمشورة فلا والله يا رسول الله. كنا واياهم في الجاهلية وفي كفر. والله - 00:17:30

كما يطمعون في تمرة ولا حبة. من تمور المدينة الا قراء او بياع. يعني ضيافة او نبيع عليهم وبعد ان اكرمنا الله بك وبالاسلام نعطيهم ثلث ثمار المدينة. لا والله يا رسول الله - 00:18:00

قال عليه الصلاة والسلام انا هذا رأي رأيته لكم فاذا ما رضيتموه نتركه وتركه صلى الله عليه وسلم. وهذا من حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. ما قال هذا رأي رأيته - 00:18:20

ولابد من تنفيذه. ولما اشار عليه الحمام ابن عمرو في المنزل في بدر قبل الله عليه وسلم واشار عليه في المنزل في خيبر قبل صلى الله عليه وسلم فكان يستشير - 00:18:40

واستشارهم في الخروج في الى احد. وكان عليه الصلاة والسلام يقبل المشورة من اصحابه ليسن وليسرع لامته صلوات الله وسلامه عليه. وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله فهم من هذا ان المشاورة ومداولة الرأي والنقاش ما تنافي التوكل - 00:19:00

دل ان هذا من اسباب التثبت في الامر والتوكل على الله. ليكون المرء مثلا مقتنع مما هو فيه بعد المشورة ثم يعزم ويتوكل على الله جل وعلا ولا يكون عنده تردد - 00:19:40

فاذا عزمت يعني بعد المشاورة وبعد النقاش فتوكل على الله اه يعني اعزم واجزم ولا تتردد فهو عليه الصلاة والسلام المستشار الصحابة في الخروج الى احد اشار بعضهم بالبقاء في المدينة - 00:20:00

وقال ان اقام الاعداء في مكانهم اقاموا من شر مقام. وان دخلوا علينا المدينة حاربناهم. وترميهم النسا والاطفال بالحجارة من الدور. فكان هذا رأي النبي صلى الله عليه وسلم الا ان من فات - 00:20:30

فهو حضور بدر حرص على الخروج الى الكفار يتمنون ان يكون لهم مثل بدر ضحوا على النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج. فقبل منهم وصلى الجمعة ودخل عليهم والصلاة والسلام بيته ولنساء لا متى الحرب واستعد. فتلاوم الذين اشاروا بالخروج - 00:20:50

فيما بينهم قالوا اكرهنا النبي صلى الله عليه وسلم. كان النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يحب الخروج فجاءوا اليه وقالوا يا رسول الله لعلنا الحنا عليك وعلى ما طلبنا - 00:21:20

ما تكره فافعل ما بدالك يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام ما كان لنبي اذا سلامة الحرب ان ينزعها حتى يحكم الله بينه وبين خصمه كما قال صلى الله عليه وسلم عزم ما - 00:21:40

احب التردد عليه الصلاة والسلام. فاذا عزمت فتوكل على الله فوض الامر الى الله. وهل التوكل على الله ينافي الاخذ بالاسباب؟ لا. خذ بالاسباب كاملة لبس النبي صلى الله عليه وسلم لامة الحرب. التي تقي السلاح. ولبس درع وظاهر مرة بين - 00:22:00

عليه الصلاة والسلام واختفى في غار ثور عن طلب قريش لما خرج الهجرة وكان عليه الصلاة والسلام يأخذ بالاسباب يتوكل على الله. فتوكل على الله ان الله يحب. المتوكلين اثبات صفة المحبة لله تعالى. وقد يفهم بعض الناس من قوله صلى الله عليه - 00:22:30

لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. تغدو خماصا وتروح بطانا ان هذا يعني انكم ما يحتاج تأخذونه بالاسباب وليس الامر كذلك بل في نفس الحديث - 00:23:10

الاخذ بالاسباب مع التوكل على الله. لان الطير ما كانت تقعد في اوكارها انما تغضب تذهب تطلب الرزق. تخرج جائعا في الصباح وتعود بطانا في المساء جمعت واخذت بالاسباب. ان الله يحب المتوكلين اثبات صفة المحبة - 00:23:30

احبتي لله جل وعلا. فالله يحب المتوكلين ولا يحب الكافرين. ولا يحب المنافقين ولا يحب الظالمين ولا يحب المتكبرين. فهو جل وعلا يحب من يستحق المحبة ويكره ويبغض ولا يحب من لا يستحق ذلك. جل وعلا. والله جل وعلا - 00:24:00

صف من صفات الكمال منزه عن صفات النقص والعيب ثم بين جل وعلا ان النصر من عنده جل وعلا لا يساء بكثرة العدد ولا بقوة العدة ولا التوسع في الارض وانما النصر منه سبحانه وتعالى. النصر - 00:24:30

المرء منصور لا محالة. وان خلل فلا يستطيع احد ان ينصر من خذله الله ابدا ان ينصركم الله فلا غالب لكم. حينما نصركم في بدر كنتم ثلاث مئة وبظعة عشر وخصمكم الف. كنتم - 00:25:10

وخصمكم ينحرون الجزر. الجزور من عشر الى تسع كون يوميا كنتم مشاة الثلاثة والاربعة يعتقدون ضعيف وخصمكم معه العدد الكافي والخير والسلاح الكامل. كان اكثرهم معه عصا عشر راكب فقط. ما كان معهم سلاح. والعدو معهم الاسلحة العظيمة. ومع ذلك - 00:25:40

نصرهم الله جل وعلا فاسروا من كفار قريش سبعين وقتلوا سبعين وكان كفار قريش يظنون ان القضاء على محمد صلى الله عليه وسلم ومن معه ما يتجاوز ساعة في اول الصباح ينصركم الله فلا غالب - 00:26:20

طالب لكم ما احد يستطيع ان يغلبكم. وان يخذلكم يمنع نصره عنكم ويصلكم لانفسكم ويخذلكم فلا يعينكم. فمن الذي ينصركم من بعده ما احد يستطيع ان ينصركم. ما احد يستطيع ان يعينكم - 00:26:50

لا احد يعينكم او يستطيع نصركم ابدا. فمن ذا الذي استفهام بمعنى ان نفي لا احد ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل وعلى الله فليتوكل المؤمنون تقديم العامل الجار تقدير - 00:27:20

المعمول الذي هو الجار والمجرور يفيد الحصر. وعلى الله فليتوكل المتوكلون. على الله الله على غيره فرق بين ان تقول على الله توكلت وبين ان تقول توكلت على الله كلاهما صحيح لكن اذا قلت على الله توكلت - 00:27:50

استفيد منها انك توكلت على الله وحده. على الله وحده توكلت. فتقديم الجار يفيد الحصر. وتقديم المفعول كذلك كما في قوله تعالى اياك نعبد اياك نعبد ابلغ من قول نعبدك لانه قدم المأموم - 00:28:20

المعمول يفيد الحصر. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ان على المؤمنين ان يتوكلوا قال الله جل وعلا وان يأخذوا بالاسباب. فما يصح من المرء ان يقول انا متوكل على الله ويترك الاسباب. لان ترك الاسباب نقص في العقل. لو قال - 00:28:50

رجل مثلا انا ما يحتاج اتزوج. ان كان الله قد قسم لي ولد سيأتيني فلا اتزوج لان انا متوكل على الله ايعتبر عاقل هذا؟ لا نقول تزوج واحرص على الودود الولود كما امرك النبي صلى الله عليه وسلم وتوكل على الله - 00:29:20

والاعتماد على الاسباب نقص في التوحيد. يعني الانسان نعتمد عليه ونقول لا. اعتمد على الله. وقد يتزوج المرء اربع نسوة. ويكون عنده عشر ولا ينجب ولا يرزق ولا يعطيه الله ولد. فعل الاسباب لكن ما نفعت الاسباب اذا ما اراد الله شيء - 00:29:50

وقول الانسان يترك الاسباب هذا نقص بالعقل. وعمر الله عنه يضرب من ترك طلب الرزق ولزم المسجد يصلي. فيقول ان لا تمطر ذهبا ولا فضة. يفعل المرء الاسباب ويتكل على الله. وعلى الله فليتوكل - 00:30:18

اكثر المؤمنون. فحري بالمؤمن ان يتوكل على الله جل وعلا في جميع اموره مع اخذه بالاسباب الحرص على الاحتياطات اللازمة. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما اجتمع عشرة الشبان كلهم يريدون قتل النبي صلى الله عليه - 00:30:48

يضربون وضربة رجل واحد ما ناداهم عليه الصلاة والسلام ووبخهم وتكلم عليهم فقال افعلوا ما شئتم. لا اخذ بالاسباب اتى بعلي رضي الله عنه وانا ما هو في فراشه. قال لهم في الفراش وتسلل - 00:31:18

الله عليه وسلم وخرج ومر عليهم وذر على رؤوسهم التراب ومظى. فواخذ بالاسباب فكانوا بعدما مر النبي صلى الله عليه وسلم ما رأوه. لكن كانوا ينظرون من فتحات الباب فيجدون علي - 00:31:38

رضي الله عنه نائم في الفراش يظنون ان الرسول يقول نصبر حتى يطلع في اخر الليل. اذا خرج في اخر الليل ارادوا ان ضربة رجل واحد ينظرون اليه فهو عليه الصلاة والسلام اتى بعلي وقال له الفراش حتى لا ينطلقون - 00:31:58

يبحثون اين ذهب واختفى صلى الله عليه وسلم بالغار ثلاثة ايام حتى يهدأ الطلب فهو عليه الصلاة والسلام يأخذ بالاسباب وهو افضل المتوكلين على الله تبارك وتعالى نعم يقول تعالى مخاطبا رسوله ممتنا عليه وعلى المؤمنين. فيما الان به قلبه على امته. المتبعين المتبعين لامره - 00:32:18

التاركين لزجره واطاب لهم لفظة فبما رحمة من الله لنت لهم؟ اي باي شيء جعلك الله لهم اذا لولا رحمة الله بك وبهم وقال قتادة فبما رحمة من الله ننت لهم يقول فبرحمة - 00:32:58

الى الله لنت لهم وما صلة. والعرب تصلها بالمعرفة كقوله. فبما نقضهم ميثاقهم؟ وبالنأثرة كقول عما قليل وهكذا ها هنا قال فبما رحمة

تأتي ماء للزيادة للتأكيد مع بمعرفتي ومع النكرة. نعم. اي برحمة من الله. وقال الحسن البصري هذا - 00:33:18
هذا خلق محمد صلى الله عليه وسلم. بعثه الله به. وهذه الاية الكريمة شبيهة بقوله تعالى لقد جاءكم رسول ان انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ثم قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا - 00:33:48
ومن حولك والفضل الغليظ والمراد به ها هنا غليظ الكلام لقوله بعد ذلك غليظ غليظ القلب والغلظ بالقلب. نعم. اي لو كنت سيء الكلام قاسي القلب لم ترضوا عنك وتركوك. ولكن الله جمعهم عليك. والان جانبك لهم تأليفا لقلوبهم. كما قال عبد الله - 00:34:08
اني ارى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتب المتقدمة المنزلة من الله على اسرائيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. انه ليس بفرض ولا غليظ - 00:34:38
وليس لفو ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق. نعم. ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي ولا بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح. يعني اذا اساء احد فلا يعاقبه معاقبة خاصة اذا كان يتعلق بشخصه صلى الله عليه وسلم. اما ما يتعلق بحق الله تبارك - 00:34:58
قال فهو يغار لحق الله. لكن لحقه ما ما ينتقم عليه الصلاة والسلام. كان عليه برد وله حاشية غليظة. اتاه اعرابي من الخلف وجذبه ببرده حتى اثر الحاشية على جسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:28
قال يا محمد نعلي بشيء من مال الله الذي عندك. فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وامر له بما الصحابة رضي الله عنهم غضبوا على هذا الاعرابي ان النبي صلى الله عليه وسلم بحاشية - 00:35:58
طردة اللباس الذي عليه ولكنه عليه الصلاة والسلام ما زاد على ان تبسم و امر له بما طلب. وهكذا كان صحابته رضي الله عنهم وارضاهم. يدخل البدوي على عمر رضي الله عنه فيغمظ عليه بالقول ويشدد بالكلام فيهن به - 00:36:18
فيسمع من احد الحاضرين لاهل القرآن لانه جلساء عمر قوله قولوا يا امير المؤمنين ان الله قال لرسوله صلى الله عليه وسلم خذوا العفو وامر بالعرف عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين. فما جاوزها عمر رضي الله عنه - 00:36:48
فهو تعلم في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم هذا قال تعالى فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشاور اصحاب - 00:37:18
في الامر اذا حدث تطييبا لقلوبهم ليكون انشط لهم فيما يفعلونه كما شاورهم يوم بدر في الذهاب الى العير فقالوا يا رسول الله لو استعرظت بنا عرظ الحائط لو استعرظت بنا عرظ البحر لقط لقطعناه معك ولو سرت - 00:37:38
ولو سرت بنا الى درك برك الغواد. ولو سرت بنا الى برك الغماد لسرنا معك الا نقول لك يعني لو سرت بنا الى اليمن الى المكان البعيد. صرنا معك ما نتوقف. نعم. ولا نقول لك كما قال - 00:37:58
كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن نقول اذهب فنحن معك وبين وعن يمينك وعن شمالك مقاتلون رضي الله عنه وارضاه نعم وشاورهم ايضا اين اين يكون - 00:38:18
المنزل حتى اشار المنذر بن عمرو بالتقدم امام القوم وشعورهم في احد في ان يقعد في المدينة وان يخرج او يخرج الى العدو فاشارت جمهورهم للخروج اليه وخرج اليهم وشاورهم يوم الخندق في مصالحة الاحزاب بثلث ثمار المدينة - 00:38:38
عام اذ فابى ذلك عليه السعدان سعد بن معاذ وسعد بن عبادة فترك ذلك وشاورهم يوم الحديبية في ان يميل على ذرار المشركين فقال له الصديق انا لم نجئ لقتال احد وانما جئنا معتمرين فاجابه الى ما قال - 00:38:58
كان صلى الله عليه وسلم يشاورهم في الحروب ونحوها. وروينا عن ابن عباس في قوله وشاوره في الامر قال نزلت في ابي بكر وعمر وكان حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيريه وابوي - 00:39:18
وابوي المسلمين. وقد روى الامام احمد عن عبدالرحمن ابنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر عمر لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما. وروى ابن مردوي عن علي ابن ابي طالب قال سوء - 00:39:38
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزم فقارئ شاورة اهل الرأي ثم اتباعهم وقد قال ابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستشار مؤتمن والله جل وعلا اثنى على هذه الامة في قوله وامرهم - 00:39:58

شورى بينهم. وقوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله اذا شاورتهم في الامر وعزمت عليه فتوكل على الله فيه. ان الله يحب المتوكلين. وقوله تعالى ان ينصركم الله فلا ادي بالكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وهذه الاية كما تقدم من قوله وما النصر - 00:40:18

الا من عند الله العزيز الحكيم. ثم امرهم بالتوكل عليه فقال وعلى الله فليتوكل المؤمنون. والله اعلم والله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:40:48